



خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية إلى أدنى حدّ

اعتمد في 2024 | نشر في 2024

توصية هيئة تدابير الصحة النباتية رقم 6

التنويه المطلوب:

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2024. خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحبوب البحرية إلى أدنى حد. توصية هيئة تدابير الصحة النباتية رقم 6. روما، إيطاليا. تم نشره من قبل منظمة الأغذية والزراعة نيابة عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو ترقية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المعبر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

© منظمة الأغذية والزراعة، 2024



بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO؛ <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: "لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة الإنكليزية الأصلية هي الطبعة المعتمدة".

تم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية <https://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعات المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<https://www.fao.org/publications>) ويمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org. وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: <https://www.fao.org/contact-us/licence-request>. وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: copyright@fao.org.

وعندما يتم استنساخ هذه التوصية الصادرة عن الهيئة، تجدر الإشارة إلى أن النسخ الحالية المعتمدة لتوصيات الهيئة متاحة للتنزيل على العنوان التالي:

<https://www.ippc.int>

تاريخ المطبوع

لا يشكل هذا جزءًا رسميًا من توصية هيئة تدابير الصحة النباتية.

03-2023 وافقت الهيئة في دورتها السابعة عشرة على عرض مشروع

التوصية لإجراء مشاوره بشأنها.

07-2023 المشاوره: تم جمع التعليقات أيضًا خلال حلقة عمل دولية

بشأن الحاويات البحرية، أستراليا.

09-2023 إلى 12-2023 قامت مجموعة التركيز بتنقيح المشروع.

04-2024 اعتمدت الهيئة في دورتها الثامنة عشرة توصية الهيئة بشأن

خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية إلى أدنى

حدّ (التوصية رقم 6 (R-06)).

آخر تحديث لتاريخ المطبوع: 07-2024

03-2015 عرض المشروع على الهيئة في دورتها العاشرة.

03-2015 اعتمدت الهيئة في دورتها العاشرة توصية الهيئة بشأن

الحاويات البحرية (التوصية رقم 6 (R-06)).

12-2016 استعرض مكتب الهيئة التعديلات التحريرية التي اقترحتها

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ووافق عليها.

04-2017 وافقت الهيئة في دورتها الثانية عشرة على إعادة ترتيب شكل

التوصية وعلى إدراج التعديلات التحريرية.

04-2022 طلبت الهيئة في دورتها السادسة عشرة تنقيح توصية الهيئة

بشأن الحاويات البحرية (التوصية رقم 6 (R-06)).

2022 قامت مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة

بتنقيح مشروع التوصية رقم 6.

الغرض والنطاق

في عام 2016، أقرت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الحادية عشرة بخطة انتقال الآفات النباتية عن طريق المسار الدولي للحاويات البحرية.

ويتمثل الغرض من هذه التوصية في التوعية بمخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية ورفع توصيات بشأن الممارسات الخاصة بتنفيذها من جانب المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وغيرها من الأطراف المعنية، بما يساهم في الحد من مخاطر الآفات المرتبطة بهذا المسار.

ويشمل نطاق هذه التوصية الصادرة عن الهيئة التلوث¹ بالآفات من الداخل والخارج في الحاويات البحرية المعبأة والفارغة التي يتم نقلها عن طريق البحر والبرّ والسكك الحديدية.

ومع أنّ نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) يقتصر على الآفات النباتية (في ما يلي "الآفات")، تقرّ الهيئة بأنّ الإجراءات الفعّالة لمكافحة هذه الآفات قد تساعد أيضًا في الحدّ من خطر الكائنات الحية وغيرها من الملوثات التي لا تطرح مخاوف على صعيد الصحة النباتية.

ويرد مزيد من المعلومات بهذا الشأن في الملحق 1.

وعلى وجه التحديد، تقدّم الهيئة هذه التوصية للأغراض التالية:

- الإفادة عن مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية والتوعية بها؛
- وتقديم التوجيهات بشأن النهج المتبعة للحد من مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية مع تقليل الآثار على سلاسل الإمدادات إلى أدنى حدّ؛
- وتشجيع المعاينة البصرية للحاويات البحرية وشحناتها وغير ذلك من التدابير للحد من التلوث بالآفات؛
- وتقديم التوجيهات بشأن الطرق المشتركة لإزالة التلوث بالآفات؛
- وتشجيع إنتاج الحاويات البحرية التي من غير المرجح أن تكون حاضنة للآفات (خاصة الحاويات التي تحتوي على أرضيات من دون ثغرات) واستخدامها على نطاق واسع، بموازاة تحسين إمكانية الكشف عن التلوث بالآفات وسهولة إزالتها؛
- والتماس مساهمات الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية وغيرها من الأطراف المعنية بشأن التدابير الفعّالة للحد من خطر تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات، والمعلومات ذات الصلة.

هذه التوصية موجّهة إلى:

الأطراف المتعاقدة والمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات، وغير ذلك من الأطراف المعنية المشاركة في التجارة الدولية، بما يشمل الجهات المصدّرة والمستوردة وجهات الشحن وعمّال التعبئة وغيرهم من مقدمي الخدمات اللوجستية ومصنّعي الحاويات البحرية.

¹ يختلف مصطلح "تلوث" الوارد في هذه التوصية الصادرة عن الهيئة عن معناه الوارد في المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية): انظر الملحق 1.

التوصيات

1- هدف الأنشطة الرامية إلى معالجة مخاطر الآفات

تشجّع الهيئة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة على دعم تنفيذ تدابير مبنية على العلوم ومستندة إلى المخاطر ومتسقة عالمياً بهدف الحد بشكل كبير من مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية.

2- التوعية

تشجّع الهيئة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على إعلام الأطراف المعنية بأي شروط مرتبطة بالصحة النباتية قد تنطبق على مسار الحاوية البحرية.

وتشجّع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على القيام بما يلي:

- إبلاغ جميع الأطراف المعنية بالشؤون اللوجستية المرتبطة بعمليات الحاويات البحرية بالمعلومات المتعلقة بمخاطر انتقال الآفات عن طريق مسار الحاويات البحرية؛
- وتشجيع الممارسات التي تمنع أو تقلل من خطر تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات؛
- وتشجيع ودعم تطبيق الإجراءات المناسبة لتنظيف داخل الحاويات البحرية وشحناتها وخارجها من خلال دمج إرشادات الاتفاقية الدولية بشأن نظافة الحاويات البحرية (أمانة الاتفاقية الدولية، 2020) في الخطوط التوجيهية ذات الصلة الموجهة للقطاع.

3- الحد من خطر التلوث بالآفات في مسار الحاويات البحرية

تشجّع الهيئة جميع الأطراف المعنية بالشؤون اللوجستية الخاصة بالحاويات البحرية على الحرص على الاضطلاع بمسؤولياتها الوصائية على الحاويات، بغية التحقق من خلو الحاويات وشحناتها من أي تلوث بالآفات ظاهر للعيان، قبل إحالتها إلى وصاية الطرف المسؤول التالي في السلسلة. ويُشجّع الطرف المتلقي على تحميل الطرف السابق المسؤولية إذا تم الكشف عن تلوث ظاهر للعيان بالآفات.

وتشمل الأطراف التي لها مسؤوليات وصائية، على سبيل المثال لا الحصر، كلا من مستودعات الحاويات، والمرسلين، والشاحنين، وعمال التعبئة، والعاملين على السفن وفي حاويات النقل، وجميع مقدمي خدمات النقل البري (مثل السكك الحديدية والشاحنات) والجهات المتلقية والمحطات النهائية.

وتشجّع جميع الأطراف المشاركة في الشؤون اللوجستية المتصلة بالحاويات البحرية على اتخاذ الخطوات المناسبة لمنع التلوث بالآفات الظاهر للعيان في الحاويات وشحناتها. وقد ينطوي ذلك على إجراءات كمنولة الحاويات والشحنات وتحديد موقعها وتخزينها وفقاً لأفضل الممارسات المتاحة مثل مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU: الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم

المتحدة، 2014) والخطوط التوجيهية الصادرة عن الاتفاقية الدولية (على نحو ما هو ملخص في المرفق 1) تجنّباً لأيّ تلوث بالآفات. ويمكن لأفضل الممارسات أن تشمل ما يلي:

- التخزين في مناطق لا يوجد فيها خطر التلوث بالآفات بواسطة النباتات والتربة والمياه الراكدة (مثل استخدام مناطق مرصوفة أو مُحكّمة الإغلاق للتخزين والمناولة)؛
 - والتخزين في مناطق بعيدة عن الحاويات الملوثة والشحنات؛
 - وتفريغ الجهات المتلقية للحاويات وتنظيفها بالكامل قبل استخدامها التالي أو قبل تحميل السفينة من جديد.
- ويمكن تطبيق تدابير أخرى في حالات محددة للتقليل من اجتذاب الآفات (كاستخدام الإنارة الاصطناعية)، أو خلال الفترات الموسمية التي يزيد فيها انتشار الآفات وفي حال تفشي الآفات.

4- المعاينة البصرية لتلوث الحاويات البحرية وشحناتها

تشجّع الهيئة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وجميع الأطراف المعنية على إجراء معاينة بصرية لجميع الأسطح الداخلية والخارجية للحاويات البحرية وشحناتها (أي السقف والجانب السفلي والجدران الجانبية والجدران الطرفية والأبواب)، تفصيلاً لأيّ تلوث محتمل بالآفات، عندما يكون الوصول إليها ممكناً وعند توافر الظروف الأمنية المواتية، وفقاً لمسؤولياتها الوصائية. وتوصي الهيئة بإجراء هذه المعاينة ليس وفقاً لقواعد الصحة والسلامة فحسب، وإنما أيضاً وفقاً لسياسات وإجراءات المعاينة البصرية الخاصة بالشركة المعنية. وبالمثل، توصي الهيئة بفحص الأجزاء الخارجية والداخلية للحاويات الفارغة بغية التأكد من خلوّها من أيّ تلوث قبل شحنها، وقبل ملئها وبعد تفريغها، عندما يكون الوصول إليها ممكناً. وبالإضافة إلى ذلك، توصي الهيئة بإجراء معاينة بصرية لمصبّعات مداخل التهوية وفتحات التصريف الأرضية في الحاويات المبرّدة.

وترد معلومات أوفى عن المواضيع التي غالباً ما يوجد فيها تلوث، بالإضافة إلى إرشادات حول كيفية إجراء معاينة بصرية للحاويات البحرية (بما في ذلك الجانب السفلي من الحاوية البحرية وسقفها) بطريقة آمنة، في الخطوط التوجيهية الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مسوحات الحاويات البحرية (أمانة الاتفاقية الدولية، 2020ب).

5- طرق إزالة التلوث بالآفات وإدارته

في حال وجود تلوث بالآفات، قد تتضمن طرق إزالته أو إدارته أيّاً من التدابير التالية أو كلّها:

- تنظيف الحاوية البحرية من الداخل بواسطة المكينة العادية أو المكينة الكهربائية؛
- أو الغسل أو الفك أو أي وسيلة مادية أخرى لتنظيف الحاوية البحرية من الداخل أو الخارج؛
- أو استخدام آليات الغسل بالضغط العالي.

يُنصح بتخزين الحاويات في الأماكن التي تكون فيها الحاويات أقل عرضة للتلوث (على الأسطح الصلبة مثل الباطون أو الحصى أو الأسطح الأخرى الخالية من النباتات والحيوانات).

وتُشجّع جميع الأطراف المعنية على التخلص من الملوثات بشكل آمن ومأمون لمنع انتشارها، مثلاً عند جمع الكناسة والمواد من المكناس الكهربائية للتخلص منها.

وقد تشمل طرق التخزين الآمن للملوثات أو معالجتها أو التخلص منها تدبيراً أو أكثر من بين التدابير التالية:

- الاحتواء المادي، مثل التعبئة في أكياس أو وضعها في وعاء محكم الإغلاق؛
- أو المعالجة الكيميائية الآمنة والمناسبة؛
- أو المعالجة بالحرارة (الحرارة العالية أو التجميد)؛
- أو الحرق؛
- أو الدفن العميق.

وفي حال كانت المعالجة ضرورية للقضاء على التلوث بالآفات الذي لا يمكن إزالته بأمان من الحاوية البحرية، قد تكون للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات أو غيرها من الهيئات شروط وإرشادات سارية بشأن استخدام المعالجات.

وتوصي الهيئة الجهات المتلقية للحاويات البحرية التي انتقلت دولياً التماس إرشادات بشأن الإجراءات المناسبة لإدارة المخاطر والتخلص من التلوث بالآفات، بما في ذلك مياه الغسل، من الهيئة أو المنظمة الوطنية لوقاية النباتات التابعة لها في حال اكتشاف تلوث ظاهر للعيان بالآفات على الحاويات وشحناتها أو في داخلها. ولهذا الغرض، تُشجّع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على تقديم مثل هذه الإرشادات.

6- هيكل الحاوية البحرية

تسّم الهيئة بأنّ إدخال تعديلات على تصميم الحاويات الحالي في مجمل أسطول الحاويات في العالم قد يستغرق وقتاً طويلاً. غير أنّ الأدلة تُظهر أنّ التوقف عن استخدام الأرضيات التي توجد فيها تصدّعات وتشققات وثغرات بين ألواح الأرضيات وجدران الحاويات يحدّ من خطر التلوث بالآفات. وبناءً عليه، تشجّع الهيئة قطاع الحاويات، بالتعاون مع مصنّعي الحاويات، على النظر في السبل الكفيلة بإنتاج الحاويات التي لها أرضيات تخلو من الفجوات وتكون أقل عرضة لحدوث تصدّعات وتشققات ويكون تنظيفها أسهل، وتوسيع نطاق استخدامها. وتشجّع الهيئة أيضاً مصنّعي الحاويات على وضع طلاء فاتح اللون على الهيكل السفلي لتحسين إمكانية الكشف عن أي تلوث بالآفات. وتوصي الهيئة بإدخال هذه التعديلات كجزء من دورة الحياة العادية للحاوية والإطار الزمني لاستبدالها.

ومن شأن النظر في التعديلات الأخرى على التصميم الحالي للحاويات (كالهيكل السفلي وفتحات التهوية) أن يساهم بقدر أكبر في الحد من المخاطر. وتوصي الهيئة بإجراء المزيد من البحوث بشأن هذه الإمكانيات وتشجّع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وسائر الأطراف المعنية على إتاحة المعلومات بشأن المواضيع التي يتم فيها العثور عادة على تلوث بالآفات في الحاويات.

ومن غير الممكن في الوقت الراهن تعديل الطلاء الواقي الحالي للحاويات بسهولة بغرض خفض التلوث بالآفات. ولذلك، توصي الهيئة بإجراء مزيد من البحوث بشأن هذه التغييرات وتشجّع الأطراف المعنية على النظر في استبدال طلاء الهيكل السفلي المستخدم حالياً والمصنوع من المعجون الإسفلتيّ للحد من "اللزاجة" وبالتالي من التصاق الآفات وسائر الملوثات به.

7- المساهمات في التدابير الفعالة وأفضل الممارسات

ترحب أمانة الاتفاقية الدولية باقتراحات الحلول الموجهة للصناعة أو التي تقودها الحكومات والتي من شأنها أن تساهم في الحد من مخاطر الآفات، والاقتراحات المتعلقة بالتدابير والأنشطة العملية التي قد تكون فعالة إذا ما اعتُمدت على نطاق واسع. وفضلاً عن ذلك، تكتسي المعلومات حول التكنولوجيات المستجدة التي قد تساعد في الحد من مخاطر الآفات قيمة عالية بالنسبة إلى اعتبارات أمانة الاتفاقية الدولية.

وتشجع الهيئة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على مواصلة العمل مع الأطراف المعنية لجمع المعلومات عن وجود الآفات ومخاطر انتقالها عبر مسار الحوايات البحرية، وتقديم هذه المعلومات إلى أمانة الاتفاقية الدولية. ومن الأدوات الهامة لجمع هذه البيانات استخدام النموذج الوارد في الخطوط التوجيهية الصادرة عن الاتفاقية الدولية بشأن مسوحات الحوايات البحرية (أمانة الاتفاقية الدولية، 2020ب).

وتطلب الهيئة تقديم المعلومات عن هذه النقاط إلى أمانة الاتفاقية الدولية [عنوان البريد الإلكتروني ippc@fao.org].

8- وضع الأدوات التنظيمية الملائمة

تشجع الهيئة الأطراف المتعاقدة على وضع أدوات تنظيمية ملائمة لتمكين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات من إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحوايات البحرية.

9- التعاون مع سائر الأجهزة المتعددة الأطراف

إنّ الهيئة، إقراراً منها بأنّ تلوث الحوايات البحرية قد يشكل خطراً على الصحة النباتية والحيوانية، وتفادياً لاتخاذ تدابير مكررة أو متضاربة، تشجع أمانة الاتفاقية الدولية على التعاون مع سائر الأجهزة المتعددة الأطراف المعنية (مثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الجمارك العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان).

ويمكن تسهيل تنفيذ الأطراف المعنية بالشؤون اللوجستية المتعلقة بالحوايات لتوصيات الهيئة من خلال الأجهزة المعنية المتعددة الأطراف باستخدام نهج متنسق في ما يتعلق بنظافة الحوايات البحرية.

المراجع

المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014. مدوّنة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU). 149 صفحة [النسخة الإنكليزية].

<https://wwwcdn.imo.org/localresources/en/OurWork/Safety/Documents/1497.pdf>

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2020. سلاسل إمدادات الحوايات البحرية ونظافتها في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - إرشادات حول أفضل ممارسات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تدابير الحد من التلوث بالآفات. أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، روما، منظمة الأغذية والزراعة. iv + 6 صفحات.

<https://www.fao.org/3/ca7963ar/ca7963ar.pdf>

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2020ب. مسوحات حول الحوايات البحرية. خطوط توجيهية للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات. أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، روما، منظمة الأغذية والزراعة. 17 صفحة.

<https://www.fao.org/3/ca7740ar/CA7740AR.pdf>

المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5: مسرد مصطلحات الصحة النباتية. أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، روما، منظمة الأغذية والزراعة.

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2023/07/ISPM_05_2023_Ar_Glossary_PostCPM-17_2023-07-12_Fixed.pdf

التوصية (التوصيات) التي حلّ محلّها ما ورد أعلاه

التوصية رقم 6 هيئة تدابير الصحة النباتية. 2017. الحاويات البحرية. أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، روما، منظمة الأغذية والزراعة. تم اعتمادها في عام 2015.

يشكّل هذا الملحق جزءاً من التوصيات الرسمية المعروضة في هذه الوثيقة.

الملحق 1: المخاطر والآثار المترتبة على مسار الحاويات البحرية

يقدم هذا الملحق معلومات عن السياق في ما يتعلق بخصائص المسار الدولي للحاويات البحرية² وتحديد المسؤوليات المشتركة للأطراف المعنية ومخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية.

وتمثّل إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية في الوقت الراهن تحدياً للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي الوقت نفسه، يعتمد أداء الاقتصاد العالمي وجميع الاقتصادات الوطنية، والحفاظ على الأمن الغذائي والحاجة إلى تجنّب التكاليف غير الضرورية للتجارة العالمية، على كفاءة تنقل الحاويات البحرية بما يضمن عمل سلاسل الإمدادات على نحو يمكن التنبؤ به وبفعالية. وفضلاً عن ذلك، فإنّ عدد الأطراف المعنية وتنوعها كبير جداً، بينما لا يقتصر المسار بحد ذاته في الأغلب على النباتات، وبالتالي يشمل الهيئات المسؤولة بالإضافة إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات. وتتسم العمليات اللوجستية للحاويات بتعقيدها وهي تتأثر بالعوائق التي تعترض تنقل الحاويات وتموضعها. وحتى التأخيرات الصغيرة في حركتها قد تؤدي إلى تداعيات أوسع نطاقاً بالنسبة إلى سلاسل الإمدادات الدولية والتجارة العالمية. وثمة بالتالي توازن دقيق بين ضرورة اتخاذ إجراءات للصحة النباتية والحاجة إلى تقليص الأثر على سلاسل الإمدادات إلى أدنى حدّ. وكذلك فإنّ القضاء التام على مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية غير ممكن. ولذلك، فإن أقصى ما يمكن تحقيقه هو تنفيذ تدابير مبنية على العلوم ومستندة إلى المخاطر ترمي إلى الحد من هذه المخاطر بشكل كبير.

المسؤوليات المشتركة

يمكن للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات الحكومية والأطراف الفاعلة في القطاع، أن تؤدي دوراً في الحد من مخاطر تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات. ولكن تجدر الإشارة إلى أن الأساس القانوني لإدارة مخاطر الآفات من خلال مسار الحاويات البحرية يختلف باختلاف البلدان.

وتشجّع جميع الأطراف المشاركة في الشؤون اللوجستية الدولية الخاصة بالحاويات البحرية على اعتماد ممارسات كالمعاينة البصرية، للحد من خطر التلوث بالآفات حينما تكون الحاويات المعنية خاضعة لرقابتها. ويشجّع الطرف المتلقي للحاوية على تحميل الطرف السابق المسؤولية إذا تم اكتشاف تلوث ظاهر للعيان في الحاوية أو في شحناتها. وتوفّر توصية الهيئة مجموعة من الممارسات التي قد تؤدي، عند تنفيذها، إلى الحد من تلوث الحاويات وشحناتها بالآفات. وتقرّر الهيئة بضرورة

² يشير تعبير "الحاويات البحرية" إلى الحاويات الفولاذية متعددة الوسائط بحسب التعريف الوارد في مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014) ويتسق هذا التعبير بدوره مع تعريف مُدوّن المواد المحفوفة بالمخاطر في الملاحية البحرية الدولية:

"أداة للنقل ذات طابع دائم وبالتالي متينة بما يكفي لتكون مناسبة للاستخدام المتكرر؛ مصممة خصيصاً لتيسير نقل البضائع، بواسطة وسيلة نقل واحدة أو سواها، من دون إعادة تحميل بينها؛ مصممة بما يتيح إقفالها و/أو مناولتها بسهولة، مع وجود تجهيزات لهذه الأغراض، ومعتمدة وفقاً لأحكام الاتفاقية الدولية بشأن سلامة الحاويات لعام 1972 بصيغتها المعدلة".

ولا يشمل مصطلح "الحاوية البحرية" مركبات النقل، أو وسائل التوصيل أو مواد التغليف والتعبئة. غير أنه يشمل لفترات محددة جميع الحاويات المنقولة دولياً عن طريق البحر والبر وسكك الحد. ويشمل المصطلح الحاويات الفارغة والممتلئة.

تنفيذ مثل هذه الممارسات تماشيًا مع أدوار الأطراف ومسؤولياتها في مجال الخدمات اللوجستية للحاويات البحرية وبأنه ينبغي لها أن تضع في الاعتبار جميع القيود المرتبطة بالسلامة والعمليات.

المخاطر المرتبطة بالحاويات البحرية الفارغة

يمكن للحاويات البحرية الفارغة أن تكون أيضًا ملوثة بالآفات. ومن العوامل الرئيسية التي تساهم في هذا النوع من التلوث عدم اكتمال عمليات التفريغ والتنظيف. وبالتالي تتضمن توصية الهيئة إرشادات تتعلق بالمعاينة البصرية وتنظيف الحاويات الفارغة بالإضافة إلى المعاينة البصرية للحاويات الممتلئة. ويمكن للجهات المتلقية ومستودعات حفظ الحاويات أن تضطلع بدور مهم في نظافة الحاويات الفارغة، حيث تعمل مستودعات الحاويات في أغلب الأحيان كنقطة انطلاق للحاويات الفارغة ونقطة وصول إليها. وقد تفضي المعاينة البصرية، وعند الضرورة، تنظيف الحاوية الفارغة التي تنفذ في مخزن الحاويات، إلى أقل قدر ممكن من الخلل في الخدمات اللوجستية للحاويات.

المخاطر المرتبطة بنوع الحمولة والمناولة والتخزين

يمكن لطبيعة الشحنات المنقولة في الحاويات البحرية أن تؤثر في مخاطر الآفات. ويمكن للآفات المرتبطة بالشحنات والتعبئة أن تبقى في الحاويات البحرية من عدة أشهر إلى عدة سنوات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لمناولة السلع وتخزينها قبل التعبئة وخلالها أن يفضيا إلى تلوث الحاويات البحرية وشحناتها بالآفات. وإنّ التعبئة مرحلة يحتمل فيها أكثر من سواها تلوث الحاويات البحرية من الداخل بالآفات. وتنطبق بالتالي توصية الهيئة بدءًا من عملية النظر في مخاطر الآفات ووصولًا إلى مرحلة التعبئة ضمنيًا. وينطوي ذلك على الوقت الذي تقضيه الشحنة في الموضع الذي تتم فيه عملية التعبئة. وذلك لأنّ جميع أنواع الشحنات، بغضّ النظر عما إذا كانت منتجات نباتية أو غير نباتية (كقطع غيار السيارات أو الأنابيب أو الإطارات أو القطع الإلكترونية) أو طريقة مناولتها وتخزينها، مصدرًا ممكنًا لتلوث الحاويات بالآفات (مثل بذور الأعشاب الضارة أو أجزاء من النباتات أو التربة أو الحشرات أو المياه الراكدة).

المصطلحات الخاصة بهذه التوصية الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية

التلوث - تستخدم هذه التوصية الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية تعريف مصطلح "التلوث" الوارد في مدونة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU) الذي ينطبق على الحاوية البحرية وشحناتها إن وجدت.

وينصّ تعريف "التلوث" الوارد في مدونة (المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، 2014) على ما يلي:

"أشكال مرئية لحيوانات أو حشرات أو لا فقاريات أخرى (حية أو ميتة، في أي مرحلة من مراحل دورة الحياة، بما في ذلك أغلفة البيض أو المبيضات)، أو أي مواد عضوية حيوانية المنشأ (بما في ذلك الدماء والعظام والشعر واللحم والإفرازات والإبرازات)؛ أو نباتات أو منتجات نباتية قابلة أو غير قابلة للحياة (بما في ذلك الفاكهة والبذور والأوراق والعُصينات والجذور واللحاء)؛ أو مواد عضوية أخرى، بما في ذلك الفطريات؛ أو تربة، أو ماء؛ عندما لا تكون مدرجة في قائمة البضاعة المنقولة داخل وحدة النقل".

وحدة نقل البضائع - تعرّف مدوّنة الممارسات الجيدة السارية على توضيب البضائع داخل وحدات النقل (مدونة CTU) وحدة نقل البضائع على أنّها "حاوية بضائع أو صندوق نَقَال أو مركبة أو عربة سكك حديدية أو أي وحدة مشابهة أخرى ولا سيما عندما تستخدم في النقل المتعدد الوسائط".

ولأغراض هذه التوصية، تكون الحاوية البحرية النظيفة (ويشار إليها عادةً ببساطة بعبارة "وحدة نقل البضائع") (بالصيغة المعدّلة لمدونة CTU)، خالية من:

- أي بقايا شحن سابق؛
- وأي مواد تثبيت مستخدمة من الشحنات السابقة؛
- وأي علامات أو إعلانات أو يافطات مرتبطة بالشحنات السابقة؛
- وأي بقايا (نفايات) تراكمت في وحدة نقل البضائع؛
- وأي تلوّث ظاهر للعيان (بما يشمل أي جزء من أنواع أو بذور أو بيض أو عناصر التكاثر التي يمكن أن تعيش وتتكاثر في ما بعد؛ والتربة؛ والمادة العضوية).

هذا المرفق متاح كمرجع فحسب ولا يشكل جزءاً من التوصيات الرسمية المقدمة في هذه الوثيقة.

المرفق 1: موجز عن إرشادات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الحد من مخاطر تلوث الحاويات البحرية
(انظر الصفحة التالية)



International
Plant Protection
Convention

الكشف عن الآفات الملوّثة والملوّثات في الحاويات البحرية وشحناتها

يمكن أن تكون الآفات الملوّثة والملوّثات* أن تنتقل على أسطح الحاويات البحرية أو داخلها. ويمكن أن تحتوي السلع الموجودة في الحاوية على مثل هذه الآفات، أيًا كان نوع السلع المنقولة. وبإمكانها أن تلحق أضرارًا جسيمة بالصناعات الزراعية والبيئة والاقتصاد.

* المواد النباتية والحيوانية والأعشاب والبذور والحلزون والحشرات والتربة. ويمكن للتربة أن تحمل أمراضًا خطيرة مثل مرض الحمى القلاعية قبل استخدام حاوية بحرية، تأكدوا من أنها نظيفة وخالية من الآفات والملوّثات.

أمثلة على الآفات والملوّثات وأماكن وجودها الشائعة

أسفل الأبواب

السدادات المطاطية للأبواب

السلع ومواد التعبئة

التصدّعات والتشققات

الأسطح الداخلية

آسفل السكك الحديدية
وفحة شوكه العربة الرافعة والأقفال التولبية
والأسقف والعروض

لا تُجرى عمليات الفحصي إلا عندما يكون ذلك أمّنًا. يرجى الاطلاع على هذا
الرابط للحصول على توجيهات:

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/3234c377-02d4-4659-84a5-4207c53e991d/content>

المسؤولية المشتركة

يحمل الجميع على طول سلسلة الإمدادات مسؤولية الحفاظ على نظافة الحاويات وشحناتها. للحصول على توجيهات حول أفضل الممارسات للحفاظ على نظافة الحاويات وشحناتها، وفقًا لأدوار الأطراف في سلسلة الإمدادات ومسؤولياتها، يرجى الاطلاع على الرابط التالي:

<https://openknowledge.fao.org/items/929808fa-1b9d-4434-a669-e84d281de97f>

الكشف عن الآفات أو الملوّثات

إذا تم الكشف عن آفات أو ملوّثات:

- قبل تحميل السفينة: اتخاذ الإجراءات المناسبة لإزالتها وضمان نظافة الحاوية
- بعد تفريغ السفينة: التماس التوجيهات من المنظمة القطرية لوقاية النباتات المختصة بكم.

طرق إزالة التلوّث

يمكن إزالة التلوّث البسيط من خلال التنظيف بواسطة المنسجة العادية أو الكهربائية، أو آلات الغسل أو الكشط بالضغط العالي. وفي ظل ظروف معينة، قد تكون العلاجات ضرورية لإزالة التلوّث.

يمكن الحصول على توجيهات حول خيارات المعالجات الملائمة من المنظمات القطرية لوقاية النباتات المختصة بكم أو من جهة مختصة في مكانة الآفات.

التخلّص من الآفات والملوّثات

يجب التخلّص من الآفات والملوّثات بشكل آمن لمنع انتشارها. والطريقة الأكثر شيوعًا هي التعمية في أكياس، يتم وضع التلوّثات، وكذلك جلد الآفات أو الجوارح في أكياس محكمة الإغلاق، ثم يتم وضعها في وعاء محكم لجمعها. وقد تشمل الخيارات الأخرى للتخلّص من الآفات والملوّثات حرقها ودفنها العميق.

الوقاية

عند نقل الحاويات والسلع إلى مناطق التخزين أو مناطق التعبئة أو موانئ التحميل أو عبورها عبر بلد آخر، يجب اتخاذ تدابير وقائية لتجنب تلوثها. ويتضمن ذلك منع توث الحاويات والشحنات التي تم تفحصها وتطهيرها سابقًا. للحصول على توجيهات حول إنشاء مناطق خالية من الآفات وضمانها، يرجى الاطلاع على هذا الرابط: <https://openknowledge.fao.org/items/e7f98e3d-75fb-4fb2-b123-952910a1d694>

الآفات الداخلية (مثل خنفساء الخابزا)

اعتادوا عن خشبات أو البرقات أو جلود الزفقات في السلع، وفي لفافيل بين الأرضيات وجدران الحاويات البحرية، وحيثما أمكن، في لفافيل بين أسلاك الأرضية وتمت أرضية الحاويات البحرية.

جلود خنفساء الخابزا في سكة

الآفات المعششة (مثل النمل والحل)

اعتادوا عن مجموعات أو أعشاش في المفاصل والشقوق والمساحات على مستوى الأرضية داخل الحاويات البحرية وشحناتها وعينها على حد سواء.

النملة الأفريقية الكبيرة الرأس

الآفات الشبوية (مثل حشرات البق)

اعتادوا عن الحشرات الشبوية في الحاويات والسلع المخزنة في الهواء الطلق.

حززون في فتحة شوكه العربة الرافعة

الآفات الداخلية (مثل خنفساء الخابزا)

اعتادوا عن خشبات أو البرقات أو جلود الزفقات في السلع، وفي لفافيل بين الأرضيات وجدران الحاويات البحرية، وحيثما أمكن، في لفافيل بين أسلاك الأرضية وتمت أرضية الحاويات البحرية.

جلود خنفساء الخابزا في سكة

الآفات الداخلية (مثل خنفساء الخابزا)

اعتادوا عن خشبات أو البرقات أو جلود الزفقات في السلع، وفي لفافيل بين الأرضيات وجدران الحاويات البحرية، وحيثما أمكن، في لفافيل بين أسلاك الأرضية وتمت أرضية الحاويات البحرية.

جلود خنفساء الخابزا في سكة

الآفات الداخلية (مثل خنفساء الخابزا)

اعتادوا عن خشبات أو البرقات أو جلود الزفقات في السلع، وفي لفافيل بين الأرضيات وجدران الحاويات البحرية، وحيثما أمكن، في لفافيل بين أسلاك الأرضية وتمت أرضية الحاويات البحرية.

جلود خنفساء الخابزا في سكة

الآفات التي تضع البيض (مثل العثة العجورية)

اعتادوا عن جمع البيض والآفات الموجودة على الأسطح الخارجية للحاويات البحرية.

تجمّع البيض على الأسطح الخارجية

الملوّثات مثل التربة والبذور والمواد النباتية والحيوانية

اعتادوا عن الملوّثات على القاع (بما في ذلك الأقفال التولبية والفضان الجانبية) وفحة شوكه العربة الرافعة) وداخل الحاويات وعلى جانبيها السفلي حيثما أمكن ذلك.

تربة تحت الحاوية

للاطلاع على صحائف المواقع بشأن الآفات الغازية الأخرى، يرجى زيارة الموقع التالي: <https://www.cabdigitalibrary.org/product/qi>

4000000000

تركزت هذه الصفحة فارغة عمداً

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

إن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي اتفاق دولي بشأن الصحة النباتية يهدف إلى حماية الموارد النباتية حول العالم وإلى تيسير التجارة الآمنة. وتتمثل رؤية الاتفاقية في أن تتمتع البلدان كلها بالقدرة على تنفيذ إجراءات متواءمة لمنع دخول الآفات إليها وانتشارها فيها، وللحد من تأثيرات الآفات على صعيد الأمن الغذائي والتجاري والنمو الاقتصادي والبيئة.

الهيكل التنظيمي

- « هناك أكثر من 180 طرفًا متعاقدًا في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- « لكل طرف متعاقد منظمة وطنية لوقاية النباتات وجهة اتصال رسمية تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- « تم إنشاء عشر منظمات إقليمية لوقاية النباتات لتنسيق عمل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في مختلف مناطق العالم.
- « أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النبات تنسق أنشطتها مع المنظمات الدولية المعنية للمساعدة في بناء القدرات الإقليمية و الوطنية.
- « تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتوفير خدمات الأمانة للاتفاقية.

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
www.ippc.int | ippc@fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، إيطاليا